كيف رد الانتقالي الجميل لأبناء الجنوب؟

وما أهم القرارات الخدمية المؤثرة التي اتخذها الانتقالي؟

مراقبون: نجاح الانتقالي يرجع لتواصله المباشر مع أبناء محافظات الجنوب الذين عانوا من التهميش من قبل الاحتلال الشمالي

«الأمناء» قسم التقارير:

كثّف المجلس الانتقالي الجنوبي من جهوده الخدمية لتحسين الأوضاع المعيشية لأبناء الجنوب، وذلك في إطار سعيه لإنجاح الإدارة الذاتية التي أعلنها في مطلع شهر مايو / أيار الماضي، واستمرارا لأواصل الترابط المباشرة بينه وبين المواطنين الذين أثبتوا للمجتمع الدولي أن هناك قوة شعبية ضاربة تقف خلف سعي الانتقالي لاستعادة دولة الجنوب وإنهاء الاحتلال الإخواني والحوثي.

ويرى مراقبون أن كلمة السر في نجاح المجلس الانتقالي الجنوبي ترجع إلى تواصله المباشر مع أبناء المحافظات الجنوبية والتي عانوا ويلات التهميش والاستبعاد من قبل الاحتلال الشمالي منذ تسعينيات القرن الماضي، وأن المواطنين أدركوا أن هناك قيادة سياسية تعمل بجد واجتهاد وعزيمة لصالح قضيتهم، وأن الجهود الخدمية جاءت مكملة للنجاحات العسكرية التي تحققت خلال السنوات الماضية، والتي أفرزت عن جيل جديد يؤمن بقضيته ويسعى لنصرتها.

ويمثل وضوح الأهداف التي رسمها الانتقالي منذ تأسيسه عاملا مهما في اقتناع المواطنين بأهمية تحركاته السياسية والعسكرية والدبلوماسية، وهو ما انعكس على الاستجابة الشعبية الواسعة لدعوات التظاهر الأخيرة في حضرموت وأبين والمهرة، والتي شملت العديد من المحافظات الأخرى من دون ترتيب أو تنظيم وبدا أن هناك موجات جماهيرية مؤيدة لقرارات الإدارة الذاتية بما أضفى على القرار قوة شعبية دافعة لتطبيقه في جميع المحافظات.

واستطاع أبناء الجنوب أن يؤكدوا للعالم أجمع أن هناك تغيرًا قد طرأ على الجنوب، وأن عمليات السرقة والتدمير التي عانوا منها في طريقها إلى الزوال بفعل جهود الانتقالي الذي جاب جميع المديريات الجنوبية من أجل تحسين الأوضاع الاجتماعية والمعيشية للمواطنين، وبالتالي فإن ذلك يدفع باتجاه ثقة المجتمع الدولي في خطوات الانتقالي على الساحة الدولية.

وتعد أبرز جهود الانتقالي الخدمية ما أعلن عنه رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بأرخبيل سقطرى، رأفت الثقلي، والذي أعلن أمس الأول الأحد، إطلاق حملة إشهار القائمة الموحدة لأسعار السلع الغذائية، والمواد الأساسية لدى محال الجملة.

وتهدف الحملة إلى تعزيز الرقابة التموينية في الأسواق، وضبط المخالفين وتثبيت أسعار السلع الغذائية والأساسية وتوحيدها، بما يكفل حماية المستهلك من جشع التجار واستغلالهم.

وشدد المهندس الثقلي على ضرورة التزام جميع التجارة بقوائم الأسعار الموحدة، والمعتمدة من قبل مكتب الصناعة والتجارة، والتأكد من سلامة الأغذية وطرق التخزين، وعدم الاحتكار للمواد السلع الغذائية.

وأكد الثقلي أهمية الدور المنوط بمكتب الصناعة والتجارة، وضرورة أن تستمر جهوده بوتيرة عالية؛ لضمان نجاح هده المهمة، مشيرًا إلى أن قيادة الإدارة الذاتية ستتخذ كافة الإجراءات الحازمة بحق المتلاعبين بالأسعار الذين لا يهتمون بمعاناة المستهلكين، داعيًا المواطنين للإبلاغ عن تجار الجملة والتجزئة، الذين لا يتقيدون بالأسعار الجديدة.

من جانب آخر، استعرض رئيس اللجنة الاقتصادية العُليا للمجلس الانتقالي الجنوبي، الدكتور عبدالسلام صالح حُميد، خلال استقباله أمس الأول الأحد، مدير مؤسسة المياه والصرف الصحي بعدن، المهندس فتحي السقاف، مشكلة عدم وصول المياه لمناطق مديريات العاصمة عدن.

وناقشا سبل رفع قدرة السعة الإنتاجية للمياه، وتوزيعها وتصريفها بشكل عادل ومنظم للمديريات والأحياء وتفعيل عمل المكاتب في المديريات، وبحثا الأثر السلبي لضعف التوليد الكهربائي على الآبار في بئر أحمد والمناصرة، وجهود المنظمات الدولية الداعمة لرفع القدرة الإنتاجية للمياه.

وبحث رئيس اللجنة الاقتصادية العليا للمجلس الانتقالي الجنوبي، الدكتور عبدالسلام صالح حُميد، في اجتماعه أمس الأول الأحد، مع اللجنة المُكلفة بالإشراف على قطاع التجارة والصناعة، آلية ضبط أسعار المواد الغذائية.

وناقش الاجتماع مشكلة ارتفاع أجور نقل البضائع، وتأخر السلع والمواد الغذائية في الميناء والجمارك.

بدوره، تفقد الدكتور عبد الناصر الوالي، رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في العاصمة عدن، نائب رئيس لجنة الإغاثة بالمجلس، السبت المنصرم، مقر البعثة الدولية لمنظمة أطباء بلا حدود الفرنسية.

وشدد خلال مباحثاته مع رئيس البعثة الدولية للمنظمة ميغو ترزيان، على ضرورة مواصلة التعاون وتنسيق العمل المشترك بين قيادة المجلس والمنظمة لدعم أعمالها الإنسانية وأنشطتها الصحية.

فيما أشادت عضو الجمعية العمومية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة أبين، مريم صالح عمر، بصمود المرأة المهرية في وجه الآلة العسكرية الإخوانية الإرهابية، وهنأت المرأة المهرية بنجاح الفعالية، وأشادت بدورها في مسيرة النضال ومشروع البناء الوطني الهادف إلى استعادة الدولة الجنوبية.

إرهاب الشرعية لم يُسكت صوت الجنوب

ومثلت مليونية المهرة، كما غيرها من الفعاليات الشعبية الجنوبية، رعبًا هائلًا لدى حكومة الشرعية المخترقة من حزب الإصلاح الإخواني.

الرعب الذي ينتاب الشرعية من هذه التحركات الجنوبية راجع إلى أنها تضفي شرعيةً حقيقية على القيادة السياسية ممثلة في المجلس الانتقالي، وكيف أنها تملك حاضنة شعبية تعزز وتؤيد كل الخطوات التي تتخذها من أجل تحقيق حلم الشعب المتمثل في استعادة الدولة وفك الارتباط.

ومن المتوقع أنّه في كل مرة يعلو فيها صوت الجنوب الذي ينادي بالتحرُّر من الاحتلال الإخواني، فإنّ الشرعية تُقدم على اتخاذ إجراءات قمعية تستخدم فيها عدوانًا غاشمًا ضد مدنيين عزّل عملًا على إسكات صوتهم.

أمام هذا الواقع، فقد أصبح لزامًا استغلال الزخم الجماهيري للدفع بالقضية الجنوبية إلى الأمام، وتكثيف العمل الدبلوماسي من أجل أن يسمع العالم أجمع صوت الجنوب الحر ومناداته بالتحرُّر من وطأة الاحتلال الإخواني الخبيث.

في الوقت نفسه، فإنّ الاعتداءات التي تمارسها مليشيا الشرعية ضد الجنوبيين لا يجوز أن تمر مرور الكرام، حيث يجب العمل على مقاضاة الشرعية على هذه الجرائم التي لا يمكن أن تسقط بالتقادم.